

# تصريح من مسؤول كبير في نظام الأسد يغضب الموالين والمعارضين

ara.yekiti-media.org تصريح من مسؤول كبير في نظام الأسد يغضب -

28 مارس  
2016



أثار تصريح لـ أديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي التابع لنظام بشار الأسد، موجة من الغضب بين السوريين على اختلاف توجهاتهم المولية للنظام والمعارضة لهم، واعتبروها إهانة موجهة للجميع.

وفي برنامج "رساميل على قناة" الدنيا المؤيدة قال الخبير الاقتصادي سليمان سليمان إنه "أثناء انعقاد اللجنة الاقتصادية قال أديب ميالة إنه يريد أن يطعم المواطن السوري الحشيش"، وهو ما دفع المذيع إلى إنهاء الحلقة على الفور.

تصريح ميالة انتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي وتلقى انتقادات من صفحات على "فيس بوك" و"تويتر" مؤيدة ومعارضة، وكتبت صفحة "سوريا فساد في زمن الإصلاح" المولية للنظام تعليقاً على تصريحات ميالة: "حشيش! أديب ميالة بدو يطعمينا حشيش؟".

وهاجم موالون ميالة متهمين إياه بـ"الخيانة، والسرقة من أموال الشعب"، وعلق شخص يسمي نفسه على "فيس بوك" "ستار عيسى" بالقول إن "ميالة يأكل الأخضر واليابس في سورية"، في حين تساءل آخر: "أي وين دولتنا وحكومتنا المحترمة الموقرة التي تقف مع المواطن في السراء والضراء ولا بس شاطرين يلعنوا اخت العيشة تبعنا".

كما أشار آخرون إلى حياة الرفاهية التي يعيش بها ميالة في الوقت الذي يقول فيه إنه "سيطعم السوريين الحشيش"، وكتب "هادي ناصر" وهو موال للنظام: "والله يلي بدو يشتري بيت بأربع ملايين ونص يورو أكيد بدو يطعمينا مو حشيش يمكن نطبخ ورق الشجر". بينما رأت "مادلين كحال" أن أكل الحشيش أفضل من "أكل حق الشعب الفقير. نحن نأكل الحشيش وهو يأكل مال الحرام"، حسب قولها.

من جانبهم قال معارضون سوريون إن تصريحات ميالة تعكس عقلية نظام الأسد في التعامل مع الشعب السوري، مشيرين أنه لولا "فلتان النظام لما سمح لميالة الإلقاء بهذا التصريح". كما لفت آخرون إلى حالة التخبط التي يمر بها النظام اقتصادياً، في وقت لا يبدو فيه أنه قادر على تحسين حال المواطن السوري.

وتأتي تصريحات ميالة على خلفية الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يمر بها نظام الأسد، إذ انخفضت قيمة الليرة السورية إلى مستويات غير مسبوقه أمام الدولار، ووصل سعر الدولار الواحد إلى 530 ليرة، وهو ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية إلى درجة لا تتناسب مع دخل المواطن السوري.

وحتى الآن لم يستطع مصرف سورية المركزي تحسين سعر الليرة على الرغم من تدخلاته المستمرة بالسوق، ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يستمر تدهور الليرة في ظل ما وصفوها بـ"السياسات الفاشلة لنظام الأسد".

السورية نت